

¹قَدْ هَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،² وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا اسْتَطِيعُ الْجُرُوحَ وَالذُّحُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي، لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ. ³الرَّبُّ إِلَهَكَ هُوَ غَايِرُ قُدَّامِكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكَ فَتَرْتُهُمْ. يَسْجُوعُ غَايِرُ قُدَّامِكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ⁴وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا وَبَارِضِهِمَا. ⁵فَمَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ⁶تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. ⁷قَدْ عَا مَوْسَى يَسْجُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، تَسَدَّدُ وَتَسَجَّعُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. ⁸وَالرَّبُّ سَائِرُ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ⁹وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأَوِي خَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰وَأَمَرَهُمْ مُوسَى، فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ السَّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِثْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِ، ¹¹حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَطَهَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. ¹²إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَيَخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ¹³وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ غَايِرُونَ الْأَرْضَ الَّتِيهَا لِيَتَمَتَّلُوهَا. ¹⁴وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هُوَذَا آيَاتُكَ قَدْ قَرَّبَتْ لِيَمُوتَ. أَدْعُ يَسْجُوعَ، وَفَقَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيِ أَوْصِيَهُ. فَأَنْطَلَقَ مُوسَى وَيَسْجُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ¹⁵فَقَرَأَ الرَّبُّ فِي الْخِيَمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيَمَةِ. ¹⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنْتَ تَرَفُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَتَكَبَّرُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. ¹⁷فَيَسْتَعِلُّ عَصِييَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأُحْبِبُّ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَأْكَلَةً، وَنُصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَسَدَائِدُ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَا لَأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ

فِي وَسْطِي أَصَابَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ. ¹⁸ وَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ السَّرِّ الَّذِي عَمِلْتُهُ، إِذْ التَقَّتُ
 إِلَيَّ إِلَهَةٌ أُخْرَى. ¹⁹ قَالَانَ اكْتُبُوا لَأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ،
 وَعَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. صَعُهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ لِي
 هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁰ لَأَنِّي أَدْخَلُهُمُ
 الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْقَائِصَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا،
 فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَتُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ
 أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَكْفُرُونَ عَهْدِي. ²¹ فَمَتَى
 أَصَابَتْهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَتَذَانِدُ، يُجَاوِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ
 شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ يَسْلِيهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ
 الَّذِي يُفَكِّرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخِلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا
 أَقْسَمْتُ. ²² فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ²³ وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ،
 تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ
 الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. ²⁴ فَعِنْدَمَا كَمَلَ
 مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى
 تَمَامِهَا، ²⁵ أَمَرَ مُوسَى الْلاَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ
 الرَّبِّ، ²⁶ خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَصَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ
 عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ²⁷ لَأَنِّي أَنَا
 عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ وَرِقَابَتَكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا أَنَا بَعْدُ حَيٌّ
 مَعَكُمْ الْيَوْمَ فَذْ صِرْتُمْ ثِقَاوَمُونَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ بَعْدَ
 مَوْتِي. ²⁸ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شُبُوحِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرْقَاءَكُمْ
 لِأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمْ
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ²⁹ لَأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ
 وَتَزْبَعُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَبُصِيبُكُمْ السَّرَّ
 فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى
 تُغِيطُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ³⁰ فَتَنْطِقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ
 جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ،